

الديمقراطيون يحتجون على خطاب "رئيس دولة الاحتلال" أمام الكونجرس الأمريكي



الأربعاء 19 يوليو 2023 08:13 م

قالت صحفية "الجارديان"، إن انقسامات الديمقراطيين بشأن إسرائيل ظهرت بشكل صارخ يوم الثلاثاء ، حيث يستعد المشرعون للترحيب برئيس الاحتلال الإسرائيلي "إسحاق هرتسوج" في خطاب أمام الكونجرس [1] وأضاف في تقرير كتبه "جوان جريف": "يعتزم العديد من أعضاء مجلس النواب التقدميين ، بما في ذلك النائبة عن نيويورك "أليكساندريا أوكاسيو كورتيز" والنائبة عن مينيسوتا "إلهان عمر" ، مقاطعة خطاب "هرتسوج" يوم الأربعاء للاحتجاج على معاملة الفلسطينيين في ظل حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو".

وقالت النائبة الديمقراطية - الفلسطينية الأصل - "رشيدة طليب" يوم الاثنين: "تضامناً مع الشعب الفلسطيني وجميع الذين تضرروا من حكومة الفصل العنصري الإسرائيلية ، سأقاطع خطاب الرئيس "هرتسوج" أمام الكونجرس [2] وأحث جميع أعضاء الكونجرس الذين يدافعون عن حقوق الإنسان على الانضمام إلي".

وبينما استخدم قادة مجلس النواب الديمقراطيين نبرة أكثر تصالحية تجاه "هرتسوج" ، واغتنموا الفرصة للاستماع إلى الرئيس الإسرائيلي [3]

وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب "حكيم جيفريز" يوم الجمعة: "الرئيس "هرتسوج" كان قوة من أجل الخير في المجتمع الإسرائيلي [4] أطلع إلى الترحيب به بأذرع مفتوحة عندما يأتي للتحديث أمام الكونجرس".

وأشارت "الجارديان" إلى أن التوتر بين النواب الديمقراطيين وصل إلى نقطة الغليان خلال عطلة نهاية الأسبوع ، بعد أن وصفت رئيسة التكتل التقدمي في الكونجرس "براميل دجايبال" إسرائيل بأنها "دولة عنصرية" أثناء حديثها في مؤتمر في شيكاغو، ولكنها تراجع فيما بعد قائلة: "لا أعتقد أن فكرة إسرائيل كدولة هي فكرة عنصرية [5] ومع ذلك ، أعتقد أن حكومة "نتنياهو" اليمينية المتطرفة قد انخرطت في سياسات تمييزية وعنصرية صريحة وأن هناك عنصريين متطرفين يقودون هذه السياسة داخل قيادة الحكومة الحالية".

وسرعان ما هاجم الجمهوريون في مجلس النواب تصريحات "دجايبال" ، ودعوا القادة الديمقراطيين للانضمام إليهم في رفض انتقاد عضوة الكونجرس لإسرائيل [6]

وسط رد الفعل العنيف ، وقع أكثر من 40 من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين على بيان ينتقد تصريحات "دجايبال" "غير المقبولة" ويشيد بإسرائيل باعتبارها "الديمقراطية الوحيدة النابضة بالحياة والتقدمية والشاملة في المنطقة". كما أصدر قادة مجلس النواب الديمقراطيين بياناً مشتركاً يوم الأحد ندد فيه بتصنيف إسرائيل بأنها "دولة عنصرية".

وقالت "إلهان" يوم الثلاثاء على تويتر: "أنا فخورة بالاتصال بـ "دجايبال" زميلتنا وصديقتنا ورئيسة التكتل التقدمي في الكونجرس [7] كما أنني أشعر بقلق عميق بشأن العار - الذي غالباً ما تتعرض له النساء ذوات البشرة الملونة - عندما يتحدثن عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في فلسطين وإسرائيل ، خاصة عندما لا يتم التعبير عن قلق معائل بشأن الأرواح التي تُزهق وتمزق العائلات".

<https://www.theguardian.com/world/2023/jul/18/progressive-democrats-protest-israeli-president-address-to-us-congress>